

شرح كتاب الورقات في أصول الفقه (الدرس السادس)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للإمام الجويني رحمه الله الدرس السادس الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آل واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد - 00:00:00 اه نكمل مسائلنا اذا قلنا عرفنا شروط التكليف فالذي يدخل في خطاب الاوامر والنواهي هو من توفرت فيه هذه الشروط الخمسة وعلى واظب لكم فرعين اختلف العلماء في تكليف السكران مكلف - 00:00:27

فيما لو وقع من السكران طلاق او عتق حال سكره لو وقع من الانسان طلاق او عتق حال سكره فهل يكون مكلفا في هذه الحالة اختلف العلماء في ذلك والقول الاقرب ان شاء الله انطلاق السكران الطافح جدا غير واقع - 00:00:43 الطلاق السكران وعتاق السكران الطافح جدا ايش معنى الطافح جدا ها المقبول ها تسمونها العوام مجرد الدور الفوقي مخلص مرة طافي طيب وما الشيء الذي اختلف فيه من شروط التكليف - 00:01:00

العقل احسنت يا شيخ ابو خالد العقل عندها ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق يعني في حال كون الانسان مغلقا على عقله بسبب من الاسباب التي تغلق على العقل. والسكر من الاشياء التي تغلق على العقل - 00:01:20 طيب مسألة ثانية اختلف العلماء في حكم طلاق الغضبان اختلف العلماء في حكم طلاق الغضبان انا ثلاثة اقوال والقول الصحيح ان شاء الله انه لا يقع طلاقه فيما لو بلغ به الغضب حده وانتهاءه - 00:01:38

حيث لا يدري كيف يقول وما وباي شيء يتصرف؟ واما اذا كان لا يزال في بداية الغضب فانه مكلف في هذه الحالة نعم ايش يلعب يعني تسأله تقول هل فيه خدعة يسويها بعض - 00:01:57

المفسد يقول كيف طلقت اذا وصف الحالة على ما هي عليه فهو عاقل احنا ما بعد خبرنا واحد مبسوط طلاق زوجته الغضب لابد ما تكون مصحوم بالطلاق بالغضب ولا لا - 00:02:29

ما في احد ما في احد طلاق زوجته وهو مبسوط معها غضبان وطلق فليست كل دعوة للفظب تكون فانت قل صف لي كيف وقع منك ذلك؟ وكم لفظة تكلمت وما الامر الذي هييجك - 00:02:42

واذا وصف لك الحال على ما هي عليه فيكون غضبه لم يفطري على عقله من الناس رجل من تنتفخ او داجه تحرر عيناه ربما بعضهم يغمى عليه من الغضب ربما بعضهم يسب ويقع في السب والشتم فاذا صحي مع الغضب ها - 00:02:58

اي نعم يا شيخ انظر الى موسى عليه الصلاة والسلام والقى الالواح فيها كلام الله من شدة غضبه على قومه لما اخذوا العجل فلما سكت عن الغضب اخذ العلبة غضب اعود بالله من الغضب لا تعذبون - 00:03:13

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل هذا وقت اه وقت اضافي بتعطونني ترى انت اللي ضيعتوا وقت علينا طيب المعتوه هل هو مكلف ولا لا المعتوه هو الذي بلغ به السن حد الخرف - 00:03:33

معته او انه اصابته ضربة في رأسه بحيث انه لم يعد اه يتصرف تصرف العقلاء. ايسمونها المعتوه. هل هو مكلف ولا غير مكلف يا اخوان اقول اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك اختلافا كبيرا - 00:04:02

وبسبب اختلافهم في هذه المسألة هو تردد المعتوه بين المجنون وبين السفيه. فمن الحقه بالمجنون قال انه ليس بمكلف ومن الحقه بالسفه قال انه مكلف والراجح عندي في هذه المسألة والله اعلم ان المعتوه غير مكلف - 00:04:17

الحرف الكبير السن الذي بلغ به العته والحرف حدا لا يعرف اسماء من حوله فانه حينئذ قد ارتفع عنه التكليف الا انه لابد ان ننبه على

قضية وهي ان المعتوه لا نعامله معاملة المجنون كاما لا نقول انت غير مكلف لكن لو صل صلاة صحيحة - 00:04:33

هـ؟ فان صلاته صحيحة فتحن عاملناه معاملة المجنون في عدم تكليفه ولكننا عاملناه معاملة السفيه في في قبول صلاته لماذا؟
لان فيه الشائبان فيه شيء من شبه السفيه وفيه شيء من شبه المجنون - 00:04:54

نعم طيب اه المسألة طيب قال الشيخ رحمة الله في الكفار انا مرت علينا الكفار ولما مرت علينا يا جماعة لا ما مرت علينا الكفار هـ
قال الشيخ قال والكافر - 00:05:12

مخاطبون بفروع الشريعة هذه مسألة كبيرة عند اهل العلم رحمة الله تعالى خلاصتها هل الكافر مخاطب بفروع الشريعة ولا لا؟ اذا
قالوا مخاطب بفروع الشريعة يقصدون بها الفروع العملية نقول وبالله التوفيق اجمع العلماء على ان الكافر مخاطبون بالعقائد -

00:05:39

اجمع العلماء على ان الكافر مخاطبون بالتوحيد والعقائد الشيخ خطاب هـ؟ هذه لم يختلفوا فيها يا حبيبي ابدا لم يختلفوا في هذه
المسألة ابدا فهم يخاطبون بالتوحيد وترك الشرك وغيرها - 00:05:57

العقاد هـم مخاطبون به وانما اختلف العلماء في الفروع العملية هل الكافر مخاطبون بها حال كفرهم على قولين كبيرين لاهل العلم
والقول الصحيح عندي في هذه المسألة بل عند جمهور الاصوليين ان الكافر مخاطبون بها - 00:06:14

وبشروط صحتها ان مثل ما قال الشيخ والكافر مخاطبون بها وبايـش؟ وبما يصححها فاذا دخل وقت الصلاة فان الصلاة تطلب من
المسلم والكافر المسلم يقوم يتوضأ ويصلـي طيب الكافـر يجب عليه ان يسلم ويـتوضأ ويـصلـي. طيب من الوقت وما توـظـأ ولا اـسلم -

00:06:30

فنقول يوم القيمة يعاقب على كفره ويعاقب على تركه للفروع وعلى ذلك قول الله جـلـ وـعـلـاـ وـالـذـيـنـ لـاـ يـدـعـونـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ وـلـاـ
يـقـتـلـونـ النـفـسـ الـتـيـ حـرـمـ اللـهـ الـاـ بـالـحـقـ وـلـاـ يـزـنـونـ. وـمـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ يـلـقـىـ اـثـامـاـ يـضـاعـفـ. يـضـاعـفـ لـهـ العـذـابـ - 00:06:57

ضاعف لـهـ العـذـابـ مع انه كـفـرـ باـيـشـ بـاـنـهـ دـعـاـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ لـكـنـهـ لـمـ زـادـ عـلـىـ كـفـرـ هـذـهـ الـذـنـوـبـ وـهـيـ الـقـتـلـ وـالـزـنـاـ فـاـنـهـ يـعـذـبـ يـوـمـ
الـقـيـامـةـ عـلـىـ كـفـرـ وـعـلـىـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ اـرـتـكـبـاـ - 00:07:14

واوضح من هذا قول الله جـلـ وـعـلـاـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـمـدـثـرـ اـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ يـسـأـلـونـ اوـ الـمـلـائـكـةـ يـسـأـلـونـ الـكـافـرـ مـاـ سـلـكـمـ فـيـ سـقـرـ قالـواـ بـسـمـ
الـلـهـ هـاـ قـوـلـواـ فـرـعـ وـلـاـ نـكـ منـ الـمـصـلـيـنـ هـذـاـ فـرـعـ مـنـ فـرـوـعـ الشـرـيـعـةـ - 00:07:30

يبـينـونـ السـبـبـ الـاـنـ فـيـ دـخـولـهـمـ فـيـ سـقـرـ فـلـوـ لـمـ يـكـونـواـ مـطـالـبـيـنـ بـالـصـلـاـةـ فـكـيـفـ يـعـذـبـونـ عـلـيـهـاـ مـاـ سـلـكـمـ بـسـقـرـ؟ـ قـالـواـ لـمـ نـكـ منـ
الـمـصـلـيـنـ. هـذـيـ وـاـحـدـةـ وـلـمـ نـكـ نـطـعـمـ الـمـسـكـيـنـ الـزـكـاـةـ - 00:07:50

هـذـيـ ثـانـيـةـ وـهـيـ مـنـ فـرـوـعـ سـرـيـعـةـ وـكـنـاـ نـخـوـضـ مـعـ الـخـائـضـيـنـ بـالـغـيـبـةـ وـالـنـمـيـمـةـ وـالـسـبـ وـالـشـتـمـ وـلـاـ وـكـنـاـ نـكـذـبـ بـيـوـمـ الـدـيـنـ. هـمـ كـفـرـواـ
بـاـيـشـ بـالـتـكـذـيـبـ بـيـوـمـ الـدـيـنـ وـمـعـ ذـلـكـ بـيـنـواـ اـنـ مـنـ صـارـتـ سـبـبـ عـذـابـهـمـ اـنـهـمـ تـرـكـواـ الـصـلـاـةـ - 00:08:06

وـالـزـكـاـةـ وـاـنـهـمـ كـانـواـ يـخـوـضـونـ مـعـ الـخـائـضـيـنـ وـاـسـمـعـ اـلـىـ هـذـاـ اـيـضـاـ قـوـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ طـوـيلـ لـمـشـرـكـيـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـؤـتـونـ هـاـ الـزـكـاـةـ وـقـدـ
فـسـرـتـ الـزـكـاـةـ الطـهـارـةـ وـفـسـرـتـ الـزـكـاـةـ بـزـكـاـةـ الـمـالـ تـرـجـعـ عـنـكـمـ يـاـ جـمـاعـةـ - 00:08:26

اـنـهـاـ الـحـقـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ وـهـيـ الـزـكـاـةـ الـمـالـيـةـ الـحـقـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ وـهـيـ الـزـكـاـةـ الـمـالـيـةـ وـمـنـهـاـ اـيـضـاـ اـسـمـعـواـ قـوـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـ
الـكـافـرـ اـنـهـمـ يـقـولـونـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـواـ يـاـ وـلـتـنـاـ مـاـ لـهـذـاـ الـكـتـابـ اـيـشـ - 00:08:49

لـاـ يـغـادـرـ صـغـيرـ وـلـاـ كـبـيرـ الشـرـكـ مـنـ الـكـبـائـرـ وـلـاـ الصـغـائـرـ طـيـبـ شـلـونـ اـذـ سـجـلـتـ عـلـيـهـمـ الـكـبـائـرـ وـسـجـلـتـ عـلـيـهـمـ الصـغـائـرـ فـكـيـفـ تـسـجـلـ
عـلـيـهـمـ صـغـائـرـ الـاعـمـالـ اوـ صـغـائـرـ الـوـاجـبـاتـ اـذـ لـمـ تـكـنـ وـاجـبـةـ عـلـيـهـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ؟ـ مـاـ يـغـادـرـ صـغـيرـ وـلـاـ كـبـيرـ تـرـكـواـ الـصـلـاـةـ سـجـلـتـ -

00:09:12

سـجـلـتـ فـكـلـ كـبـيرـ فـعـلوـهـ اوـ صـغـيرـ فـعـلوـهـ فـاـنـهـ مـسـجـلـ وـعـلـىـ ذـلـكـ اـيـضـاـ قـوـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـقـدـ اـهـلـكـنـاـ اـشـيـاعـكـمـ فـهـلـ مـنـ مـدـكـرـ؟ـ وـكـلـ
شـيـءـ فـعـلوـهـ هـاـ فـيـ الـزـبـرـ يـعـنـيـ مـكـتـوبـ فـيـ الـزـبـرـ وـكـلـ صـغـيرـ وـكـبـيرـ - 00:09:31

مـسـتـقـرـ مـاـ فـيـ مـاـ يـفـوـتـ شـيـءـ اـبـدـاـ فـلـوـ اـنـهـ غـيـرـ مـطـالـبـيـنـ بـهـ لـمـ كـتـبـتـ عـلـيـهـمـ الصـغـائـرـ وـاـنـمـاـ كـتـبـتـ عـلـيـهـمـ الـكـبـائـرـ فـقـطـ لـكـنـ كـتـبـتـ عـلـيـهـمـ

الكبار وكتب عليهم الصغار. بل اسمع الى قول الله جل وعلا - 00:09:50

عن الكافر الذي يأكل من غسلين طعامه غسلين. قال انه كان لا يؤمن بالله العظيم وهذا شرك ولا يحضر على طعام المسكين وهذا فرع من فروع الشريعة كيف يعاقبه عليه اذا لم يكن مطالبا به ؟ اما ادري يا اخوان الادلة واضحة ولا لا ؟ فاذا القول الحق في هذه المسألة هو ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة - 00:10:08

طيب يقول لي القائل يعني ترضى يا ابو راشد الله يهديك يجينا جون ديفيد ويدخل مسجد ابن باز ويصلی هو كافر يقول شيخهم يقول واجب الصلاة صليت معكم يقول شف يا شيخ لقد دل الادلة على ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ان الشريعة اذا امرت بشيء امرت به وبكل ما يكون شرطا لصحته - 00:10:33

فاذا الشريعة تأمر الكافر بالصلاوة ومن شرط صحة الصلاة الاسلام فاذا لابد ان يسلم. ومن شرط صحة الصلاة الطهارة اذا لابد ان يتطهر اذا مطالبهم بالصلاحة امر بها وهو امر بكل - 00:10:57

ما يكون شرطا في صحتها لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ثم اقول ايها الاخوان في اخر المطاف اجمع العلماء على ان الكافر اذا اسلم وحسن اسلامه - 00:11:11

فان الله يكفر عنه كل ذنبه السابقة ولا يلزم بقضاء شيء فاته من الواجبات الحمد لله من قول الله جل وعلا قل للمشركين ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. يعني ان ينتهوا عن الشرك يغفر لهم ما قد سلف فيه - 00:11:26

وفي صحيح الامام مسلم من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا يألك فبسط يمينه فقبضت يده فقال ما لك يا عمر ؟ قلت اردت ان اشترط - 00:11:46

قال وتشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمر ان الاسلام يهدم ما كان قبلها وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله. الحمد لله نعمة عظيمة - 00:11:59

طيب بما انه اذا اسلم غفر له ما مضى. اذا لماذا تبحث في هذه المسألة ؟ ما فائدة الخلاف فيها فائدتها فيما لو مات الكافر ولم يسلم. فهل سيعذب يوم القيمة على كفره فقط ولا على كفره ؟ وتركه لفروع الشريعة - 00:12:13

الجواب سوف يعذب على كفره ويزاد في عذابه على تركه لفروع الشريعة. اذا الخلاف فيها له ثمرة ام ليس له ثمرة ؟ الجواب له ثمرة طيب مسألة لو ان الكافر له اعمال صالحة يوم الكافر - 00:12:28

ثم اسلم فهل تكتب له تلك الاعمال الصالحة في ميزان حسناته قل لنا عملها وقت كفره ومن شرط الصالحات عمل الصالحات الاسلام. فتكون هباء منثورا يعني اذا مثلا اعتقد الكافر ثلاثة رقبة وهو كافر وهو كافر - 00:12:48

العقل تعرفون ثوابهم. طيب ثم اسلم بعد ذلك فهل عتقه هذا ثوابه يأتيه تصدق على الفقراء والمساكين بنى جمعيات خيرية كفل ايتاما وهو كافر ثم اسلم اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح الذي تؤيده النصوص ان هذا مبني على احسان اسلامه - 00:13:07

فاذا اسلم وحسن اسلامه ها فكل حسنة عملها في كفره فان الله جل وعلا كرما منه وفظلا يكتبهما في ميزان حسناته نعمة عظيمة وعلى ذلك قول النبي صلى الله لحكيم ابن حزام قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية اعبد فيها بالجاهلية - 00:13:30

فقال عليه الصلاة والسلام يا حكيم اسلمت على ما سلف من خير اي جميع امورك السابقة من الطاعات والعبادات تكتب لك في ميزان حسناتك وهذا من فضل وهذا من فضل الله جل وعلا - 00:13:53

هذا من فضل الله جل وعلا ومن مسائل الباب ايضا قول الشيخ رحمة الله والامر بالشيء نهي عن ضده. صح ولا لا يا جماعة الامر بالشيء نهي عن ظده وهذه قاعدة طيبة عند اهل العلم رحمة الله - 00:14:10

ولكن لابد ان نقدها بقيدهم وهو قوله نهي عن ظده في المعنى لا من جهة اللفظ يعني مثلا اذا قلت قم فانت تفهم امررين تفهم اني امرتك بالقيام ونهيتك عن ايش - 00:14:31

القواعد صح ولا لا ؟ لأن الامر بالشيء نهي عن ظده فاذا امرك الله بالصلاحة في هذا الوقت فهو امر بشيئين امر بالصلاحة وامر بعدم اخراجها

عن وقتها ها اذا امرك الله بالزكاة فهو امر بشيئين امر بالزكاة وامر بايض - [00:14:47](#)

ونهي ونهي عن التفريط في اخراجها او التلاعيب فيها فاذا الامر بالشيء نهي عن ضده من جهة من جهة المعنى. فقول الله جل وعلا ادعوني استجب لكم. ادعوني. هذا امر بشيئين امر بتوحيد - [00:15:06](#)

لا هي بالدعاء ونهي عن دعاء غيره صح ولا لا لان الامر بالشيء امر بالظد بظده بس ترى من جهة المعنى ليس من جهة اللفظ يقول الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:15:25](#)

فالامر بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم امر بشيئين يا شيخ خالد. امر بمتابعته ونهي عن الاحداث في الدين. او المخالفه او التنكب عن الصراط المستقيم. صح ولا لا فاذا يصح ان نستدل بهذه الاية على انكار البدع - [00:15:43](#)

مع ان البدع منهي عنها تستدل عليها بالنهي الذي تضمنه هذا الامر فاتبعوه فهذا امر باتباعه ونهي ضمني عن مخالفته والتنكب عن الصراط المستقيم. القاعدة واضحة؟ اذا امرك الله بشيء فان - [00:15:58](#)

امرها يتضمن شئين يتضمن القيام بهذا الشيء ويتضمن النهي عن التفريط في القيام بهذا الشيء واضح ان شاء الله قوله رحمة الله والنهي استدعاء الترک بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب - [00:16:14](#)

هذا تعريف قسيم الامر وهو النهي. لما انتهى الشيخ رحمة الله تعالى من الامر انتقل مباشرة للكلام على النهي النهي في اللغة هو ايض يا جماعة؟ طلبوا الترک - [00:16:32](#)

النهي لغة طلبوا الترک واما في الاصطلاح فهو نفس تعريف الامر ان كنتم لا تزالون تذكرونه لكن بدل طلب الفعل تحط ايض طلب الترک فمن يعرف للنهي ها لا لا النهي مو التحرير - [00:16:47](#)

النهي من يعرفه من يعرف النهي هو بعينه تعريف الامر لكن الامر في طلب الفعل وهذا حتى طلب الترک. اذا ماذا نقول لا لا يا شيخ لا نعم هذا تعريف الامر طلب الترک - [00:17:09](#)

ممن عاودوا كفروا عن هذه الخطأ عاودوا كفروا فيما يستقبل لازم تجاهبهم بسرعة ولا ابي اروح عنكم ضايق صدري طلب الترک ممن هو دونه طلب الترک قوله طلب الترک قيد في التعريف يخرج الامر - [00:17:29](#)

ممن هو دونه يخرج ها الدعاء والسؤال مثل قوله ربى لا تعذبني هذا ليس نهي لانه صدر من الادنى الى الاعلى ويخرج اللتماس قوله يا اخي في الله لا تفعل هذا الشيء - [00:17:44](#)

او لا تقول كذا فهذا التماس وليس نهيا. النهي هو القول الصادر هو القول الصادر من الاعلى الى الادنى كقول الله جل وعلا ولا تقربوا ولا تقربوا الزنا. وفي النهي قواعد نذكرها مجملة. القاعدة الاولى - [00:17:59](#)

النهي المتجرد عن القرينة يفيد التحرير المتجرد عن القرينة يفيد التحرير فاذا رأيت الادلة تذكر صيغة من صيغ النهي مطلقة فانك مباشرة تحمله على التحرير القاعدة الثانية النهي المتجرد عن القرائن يفيد الفورية - [00:18:19](#)

النهي المتجرد عن القرائن يفيد الفورية كما قلناه في الامر فاذا نهاك الله جل وعلا او رسوله صلى الله عليه وسلم عن فعل من الافعال فالواجب عليك ان تتركه مباشرة ولا تتأخر في تركه - [00:18:52](#)

القاعدة الثالثة النهي يقتضي التكرار سبحان الله النهي يقتضي التكرار ايض معنى هذا يعني اذا نهاك الله عن الزنا وانتهيت مرة واحدة ها لا تقول والله النهي ما يقتضي التكرار اذا المرة الثانية - [00:19:09](#)

فازني نقول لا الله النهي غير الامر تبرأ ذمتك ب فعله مرة واحدة ما لم ترد قرينة تدل على المرتين والثالث. اما النهي فلا تبرأ ذمتك بتركه مرة واحدة بل هو مستمر معك - [00:19:30](#)

فطيلة حياتك فالنهي عن السرقة يقتضي التكرار كلما سمح لك فرصة السرقة فانت منهي عنها. النهي عن الزنا يقتضي التكرار كلما ستحت لك فرصة الزنا فاعلم انك منهي عنه. والنهي عن - [00:19:44](#)

قتل يقتضي التكرار وجميع منهيات الشريعة كذلك قاعدة اخرى لا يؤثر فعل المنهي عنه الا بذكر وعلم وارادة لا يؤثر فعل المنهي عنه الا بذكر وعلم وارادة الا بذكر وعلم وارادة - [00:19:58](#)

يعني اذا وقع الانسان في شيء من المحرمات فاننا لا نبادر بقولنا انك اثم الا اذا تأكينا من ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يقع فيها عالما عالما انها حرام وبناء على اشتراط العلم فمن وقع في شيء من المحرمات وهو جاہل - 00:20:21

ومثله يجهل فانه غير اثم ولا يترب عليه اثر ارتكاب هذا الحرام قول الله جل وعلا وما كان معدنین حتى نبعث رسولنا ولقول الله جل وعلا لاذركم به ومن بلغ ولقول النبي ولقول الله جل وعلا رينا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا هذا خطأ - 00:20:39

او هذا من الخطأ لانه من الجهل اثنين قال بذكر بعلم وذكر. والذكر ضد النسيان وبناء على ذلك فلو ان الانسان ارتكب شيئا من المحرمات والمناهي. ناسيها تحريمها فانه غير مؤاخذ. لان - 00:21:01

الناس كما قررنا سابقا انه مرفوع اقلم التكليف عنه فيما نسي لقول الله جل وعلا رينا لا تؤاخذنا ان نسينا وخطأنا ولقول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو - 00:21:18

فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه الثالث الاختيار وارادة يعني والارادة هي الاختيار فلا يأثم الانسان في وقوعه في شيء من المحرمات مكرها فاذا وقع الانسان في شيء من المحرمات مكرها فان قلم التكليف مرفوع عنه. فاذا ليس كل من وقع في الحرام يأثم مباشرة الا من وقع فيه بهذه الشروط - 00:21:28

الثلاثة وبناء عليك فلو جاءك رجل وقال محرم يا شيخ سلطان جاءك رجل محرم وقال اني حلت شعري هلا مباشرة ترتب عليه الاثر؟ تقول لا تعال. هل كنت عالما بان من محظورات الاحرام ترك الحلق؟ يقول اي والله - 00:21:57

طيب هل حلقته وانت ذاكر انك محرم؟ يقول اي والله اي والله ما باقي الثالثة هل حلقته وانت مختار ولا احد اكرهك قال لا والله لو ربطوني الشباب في وسط السرير ويحلقوني - 00:22:14

يعني الحمد لله قل فكك الله رح ما عليك شي لا يؤثر هذى قاعدة طيبة لا يؤثر فعلا منيعا الا بذكر وعلم وارادة. القاعدة الاخيرة في هذا الباب النهي يقتضي الفساد - 00:22:29

النهي يقتضي الفساد. بمعنى ان الشريعة اذا نهتكم عن شيء فانه يقتضي الفساد ولكن هذه القاعدة يعني تحتاج الى شيء من التفصيل ولا اجد القوة والشدة على التفصيل اكثرا من ذلك - 00:22:42

ولعلنا نكتفي بهذا القدر. اكتبوها وراجعواها يا اخوان في كتاب تلقيح الافام العلية بشرح القواعد الفقهية فان القول الصحيح ان النهي فان القول الصحيح ان شاء الله ان النهي يقتضي الفساد اذا عاد الى ذات المنهي عنه او شرط صحته. واما اذا عاد الى امن الخارج فانه لا يدل على الفساد وتفصيل - 00:23:01

ذلك لعلكم تراجعونه ان شاء الله ووقفنا عند المقطع السادس او المقطع الخامس وهو الذي سنقف عليه في هذا اليوم يعني الحمد لله امورنا ماشية على وجه الصحة والكمال وهذا من فضل الله جل وعلا. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل - 00:23:21

بخير يقول هذا سائل من تونس من الافضل كتاب الله من الافضل؟ كتاب الله ام الرسول صلى الله عليه وسلم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فهنا قدم الكتاب على النبي فما الرد - 00:23:40

اصلا هذا السؤال خطأ لان كتاب الله هو كلام الله وكلام الله صفة من صفات الله وبعض المخلوقين هل يقال وجه الله - 00:23:58

اكم ام وجه الرسول فكلام الله جل وعلا فكتاب الله وكلامه كما قال اهل السنة رحهم الله ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق من الله وبدأ من الله بدأ وعليه يعود - 00:24:10

فلا يجوز للمسلم ان يدخل كلام الله في المفاضلة بينه وبين احدا من المخلوقين والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم مخلوق من المخلوقين. لكن الله كرمه واعلى نزله واعلى قدره واعطاه الرسالة والتبوة وختم به النبيين - 00:24:25

وخصه بخصائص لم يخص بها احد احده من خلقه لكن هذا لا يرفعه الى ان نفاضل بينه وبين كلام وبين كلام الله جل وعلا فاذا هذا السؤال اصلا خطأ - 00:24:40

هذا السؤال اصلا مبني على فهم خاطئ هذا السائل من فرنسا يقول ما هو حال الشيخ طالح فاضل السامرائي الذي يظهر في قنوات تسمى اسلامية يشرح القرآن لغويًا ولا تتصحون به. الله اعلم في حاله. انا لا اعرف - [00:24:51](#)

وهذا الشيخ الحقيقة انا جاهل في هذا الشيخ ولا ادري عنه لا اوصي به ولا احذر منه لاني جاهل في حقيقة هذا الشيخ ولا ادري عنه الله اعلم ما سمعت به ما قولكم في بشير بل حسن التونسي؟ وارجو من الشيخ ان يدعوني بالهداية والتوبة. اما بل حسیر بل ایش - [00:25:09](#)

اما بشير بن الحسن التونسي فوالله لا اعلم لي به الله اعلم بحاله. واما الدعاء لك بالهداية فاسأل الله جل وعلا ان يشرح صدري [00:25:29](#) وصدرك وصدر المسلمين جميعا. لقبول الحق والانصياع لامر الله جل - [00:25:29](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. يقول هذا توظأ واغسل ذكرك ثم نام. هل الترتيب جائز يقصد الترتيب واجب يعني اقصد هل الترتيب واجب الجواب في هذه الحالة ان المراد بالوضوء هنا هو الوضوء الشرعي. والوضوء الشرعي يشترط فيه - [00:25:43](#)

ها الترتيب الوضوء الشرعي يشترط فيه الترتيب فيكون في هذه الحالة غسل الذكر مقدم على الوضوء لأن من جملة نوافع الوضوء ايش يا جماعة غسل الذكر هذا منهجه والمنهج الثاني ايها الاخوان - [00:26:03](#)

ان هذا وضوء من اجل تخفيف حدث الجنابة والوضوء من اجل تخفيف حدث الجنابة لا ينتقض بالريح ولا بمس الذكر ولا بشيء اخر كما قوله شيخ الاسلام ابن تيمية. فهنا الترتيب لا حرج فيه. لأن قوله توضأ - [00:26:19](#)

ثم نم انما حتى تناول على احدى الطهاراتين يعني ان تناول وانت خفيف الجنابة فهذا وضوء من اجل حدث الجنابة ووضوء الحدث والوضوء من اجل حدث الجنابة لا ينتقض بالريح ولا بمس الذكر. مثاله - [00:26:35](#)

لو ان الانسان جامع زوجته الساعة التاسعة ثم اراد ان يأكل او ينام ثم توضأ وبعد وضوئه جلس يتحدث مع اهله ثم احدث فهل يلزم بالوضوء مرة اخرى حتى يخفف حدث الجنابة؟ نقول لا خلاص حدث الجنابة - [00:26:52](#)

خفف بالوضوء الاول ولا حرج ولا حرج عليك هل الامر المتجرد عن القرينة يفيد الفورية في الصلاة؟ الجواب نعم يجب عليك ان تصلي اذا فاتتك شيء اذا فاتتك اذا فاتتك شيء من الصلوات. فيجب عليك ان تصلي - [00:27:10](#)

لعموم قول النبي وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. هل السكران الطافح تسقط عنه الصلاة حتى يفتق؟ الجواب او لم يصلني فانه غير مؤاخذ على ترك الصلاة في هذه الحالة - [00:27:25](#)

لكنه يجب عليه القضاء. يجب عليه القضاء متى ما افاق هل يطالب المسافر الذي طبعا هو يعاقب على سكره ويقام عليه الحد ويعاقب على سكره ويقام عليه الحد لكن كنا نؤتمه او نوقع طلاق - [00:27:40](#)

زوجته بسبب عقابه يقول خله يستاهل يستحق ما عليك منه حب فيه لا يا اخي هذا مو في الشريعة عاقبوا على الجرم الذي ارتكبه هل يطالب المسافر الذي قصر الصلاة خلف الامام المتم؟ هل يطالب باعادة الصلاة اذا كان جاهلا بوجوب الاتمام - [00:27:54](#)

كثير من العلماء رحمهم الله يوجبون على المسافر اذا اتم خلف المقيم ان يتم كثير من العلماء رحمهم الله تعالى يوجبون على المسافر اذا تم خلف المقيم انه يتم وبناء على فتوى هؤلاء العلماء رحمهم الله فانه يجب عليه الاعادة. يجب عليه الاعادة حتى وان كان جاهلا. لان جهله - [00:28:15](#)

هذا لا يرفع عنه المطالبة لانه جهل في تفويت المأمور. والجهل وهو باب المأمورات لا يسقط بالجهل والنسبيان. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:28:36](#)